المملكة العربية السعودية – وزارة التربية

جامعة الملك سعود – كلية التربية

قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال

مقرر (441) ترب – مشكلات تربوية

مقرر مشكلات تربوية

(الجزء الثاني للمقرر عروض المشكلات)

عروض الطالبات

للأستاذة نوف بنت عبدالمحسن الراجح

مشكلة الاتجار بالأطفال

معنى الاتجار : (لطيفة الصرامي)

يقصد بتعبير "الاتجار بالأشخاص" تجنيد أأشخاص أو نقلهم أو إإيوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أأشكال القسر والاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغر ض الاستغلال.

ويشمل الاستغلال، اىحد أدنى، ، استغلال دعارة الغير أو سائر أأشكال الاستغلال الجنسي، أو السخرة أو الخدمة قسرا، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد، أو نزع الأعضاء البشرية (

الاتجار بالأطفال :

طبقاً لبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال ، فإن الاتجار بالأطفال هو تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال أطفال بغرض استغلالهم. وهو يعد انتهاكاً لحقوقهم، و يحرمهم من فرص تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

أنواع الاتجار بالأطفال (لمياء الجافل) :

الاتجار بالأطفال شكل من أشكال الاتجار بالبشر ومن أنماط الاتجار المتبعة من قبل ممارسي الجريمة المنظمة يمكن أن تتخذ أشكالا كثيرة منها..

١ .الاستغلال الجنسي:

الاستغلال الجنسي سواء للممارسة الجنسية، أو البغاء، أو التصوير، أو عمل أي نوع من المواد الإباحية التي يتم فيها استخدام الأطفال لإشباع رغبات جنسية لآخرين مقابل ربح مادي. ومع أّ ن هذا النوع من الاتجار دارجًا وشائعًا إلا أنه ومع التطور التكنولوجي والوسائط المتعددة والإنترنت، أصبح هو الأكثر شيوعًا إذ تقّدر الإحصائيات أن هذا النوع من التجارة هو من أسرع

الأنواع انتشارا وربحًا في العالم. فقد تغيرت تجارة جنس الأطفال من الممارسات المباشرة فقط إلى استخدام الصور، والأفلام الإباحية والترويجية، و ممارسات الواقع الافتراضي.

٢ .التسول:

يعد التسول أحد أبرز أنواع الاتجار بالأطفال، خاصًة في الدول العربية التي تتمّيز مجتمعاتها بطبيعتها العاطفية. ويكمن وراء التسول أخطار مضاعفة للأطفال. فبالإضافة إلى إيجاد عاهات متعمدة للأطفال من أجل استعطاف الآخرين، فإنهم معرضون لخطر التعامل المباشر مع الغرباء، واحتمالية تعّرضهم لأنواع أخرى من الاعتداءات، كالاعتداء الجنسي واللفظي والتحقير والإذلال من قبل الآخرين نظرًا لتواجدهم المستمر في الشوارع و خطر الحوادث المرورية.

٣ .الترويج للممنوعات:

نظرًا لسهولة تواري الأطفال، وعدم الشك بهم، وكذلك قّلة المعلومات التي لديهم، يتم استخدام الأطفال في توزيع المخدرات والكحول والممنوعات والأنشطة غير المشروعة، وهذا يعّرضهم لخطر الإدمان عليها، ويسهل التخلص منهم في حال تم إلقاء القبض عليهم.

٤ .العمالة الرخيصة:

استخدامهم لأعمال رخيصة للخدمة في المنازل والحقول، حيث تكون بعضها غاية في القسوة، الأطفال الذين يتم استخدامهم في قطف بعض النباتات العطرية التي يجب أن يتم القيام بها في الصباح الباكر. والأطفال الذين يتم تشغيلهم في المصانع والبناء وغيرها من المهن كثيرا ما يكون لها تبعات غير صحية لصحة الطفل، فتساهم في حدوث أمراض دائمة تؤثر على العظام أو الجهاز التنفسي أو الجلد. ولا يوجد لهؤلاء الأطفال عادًة مصدر مالي، وقد يتم إرسال مبلغ إلى ذويهم، وفي كل الأحوال لا يوجد أي تأمين لصحتهم وسلامة نموهم وتغذيتهم وبيئة عيشهم.

5 .قطع غيار:

يتم بيع الأطفال لاستخدامهم كقطع غيار لبيع أعضائهم، وحتى الأجنة لا تستثنى من ذلك. فهناك عصابات تسهل عمليات بيع الأطفال تحت مسمّيات مختلفة لاستخدام أعضائهم حيث يكون

الهدف الأول هو إيصال العضو المعّين في الطفل سليمًا، ولا يهم ما يحصل للطفل في أثناء العملية وبعدها، إذ يتم التخلص من أغلب الأطفال وهناك عيادات خاصة تقوم بما يلزم .

التأثيرات على الأطفال والمجتمع: (وجدان الوقدان)

يتعرض الأطفال الذي يتم الاتجار بهم إإلى الخوف والتهويل منذ اللحظة الأولى التي يتم إبعادهم فيها من بيئتهم و أسرتهم على يد غرباء، وهذه المرحلة بحد ذاتها لها تأثيرات عميقة في الأطفال كونهم لا يفهمون مغزى ما يجري، و إن فهموا فالمشكلة أكبر لأنه أهون ما يمكن أن يعنيه ذلك لهم هو التخلي عنهم.

ويصاحب ذلك عدد من التأثيرات السلبية الجسدية كتعرضهم للتشويه والعاهات والإعاقات المتعمدة –كحالات التسول– وذلك منِ قَبل أسرهم أو التنظيم الذي يقوم بشرائهم، أو تعرضهم للعاهات والتشويه الذي يحصل نتيجة الإهمال واللامبالاة كتلك التي تحصل جراء الأعمال المختلفة التي يقوم بها الأطفال وتواجدهم وتزاحمهم فيا لشوارع ووسائل النقل.

إن الأطفال الذين يتم الاتجار بهم يتم التعامل معهم بشكل يهدم كرامتهم، ويدهس عزتهم، خاصًة أولئك الذين يعملون في التسول وتجارة الجنس، حيث يشعرون بالدونية والانتقاص والمهانة بداخلهم، و يتعزز ذلك يوميًا من خلال عملهم، وتعامل الآخرين معهم، ونظرتهم إليهم .

محاولات القضاء على الاتجار : (نورة الصنداح)

للحد من نقاط الضعف التي تجعل الأطفال عرضة للاتجار ، تقوم اليونيسف بمساعدة الحكومات في تعزيز القوانين والسياسات والخدمات بما في ذلك مراجعة التشريعات وإصلاحها ووضع حد ادني لمعايير العمل ودعم الحصول على التعليم .

وتعمل اليونيسف أيضا مع المجتمعات المحلية لتغيير القواعد والممارسات التي تؤدي الى زيادة تعرض الأطفال للاتجار.

القانون والاتجار بالأطفال

تم إصدار العديد من النصوص القانونية التي تحظر بيع الأطفال ومنها:

-الاتفاقية الدولية الخاصة بالرق

- الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر الاتجار بالأشخاص واستغلال الغير

- الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق

أسباب تنامي ظاهرة الاتجار بالبشر : (إيمان الحارثي)

-انتشار الفقر والبطالة وتدهور الوضع الاقتصادي

-عدم قدرة الدولة على حماية حدودها

-تنامي الطلب العالمي على العمالة غير القانونية والرخيصة

-الحروب والنزاعات المسلحة والصراع السياسي

-الفساد وعدة استقرار السياسة

-ضعف الوازع الديني والأخلاقي وانتشار الجريمة في المجتمع

-عدم وجود قوانين رادعة

-ازدياد معدلات الهجرة واللجوء السياسي

حلول الاتجار بالأطفال :

1-وضع خطة إستراتيجية للوقاية من المشكلة، ومراجعة وإصلاح التشريعات بهذا الخصوص .

2-زيادة الوعي المجتمعي بالمخاطر والعواقب الناجمة عن هذه الجريمة

3-دعم المعنيين في الدوائر الحكومية وتطويرهم وتدريبهم على طرائق التعامل مع مكافحة الاتجار بالبشر

4-اصطلاحات سياسية ومنها محاربة الفقر، والبطالة، وتوفير العيش الكريم من التعليم والعلاج والسكن والغذاء والأمن وغرس القيم الإيمانية وزيادة الوعي.

مشكلة التعصب

تعريفات التعصب. *بشاير الشيباني.

في اللغة: أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والعصبة:الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويتعصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم.وفي الحديث.

وفي الاصطلاح: شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائما على حق ويرى الآخر على باطل بلا حجة أو برهان.

والتعصب هو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل والتعصب ظاهرة قديمة حديثة ترتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري والديني والطائفي والجنسي والطبقي والاجتماعي والسياسي والعرقي والمذهبي والفكري ، وان الحروب والصراعات التاريخية كان سببه هو التعصب للدين أو العرق أو اللون وما زالت هذه الظاهرة تتجدد باستمرار في عصرنا الحالي وتشكل آفة تدمر الشعوب.وقد صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1981 م إعلان خاص بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقدات، وتعني أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس الدين أو المعتقد ويكون غرضه أو أثره تعطيل أو إنقاص الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها على أساس من المساواة.

وفي علم النفس والاجتماع عرف التعصب على انه :

مرض اجتماعي يولد الكراهية والعداوة في العلاقات الاجتماعية والشخصية، حيث يمد التعصب صاحبه بأسباب وهمية تفوت عليه فرصة حل إشكالاته ومشاكله بطريقة واقعية.

وقد عرفت البشرية عبر التاريخ بروز صور للتعصب، مما شكل أساسا لحلقات من الصراع كانت مصدرا لتعاسة البشر، وحاجزا للتفاهم بينهم، فالتعصب ونظرا لما يخلقه من صعوبات نفسية واجتماعية، فإنه يعوق النمو النفسي للأفراد ويدفعهم إلى الاضطراب، وهو ما دفع غالبية علماء

النفس الاجتماعي إلى الاتفاق على أن: «صاحب الشخصية التعصبية هو نفسه صاحب الشخصية المضطربة".

ويعرف قاموس العلوم الاجتماعية التعصب بأنه :

غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ أو عقيدة بحيث لا يدع مكانا للتسامح، وقد يؤدي إلى العنف والاستماتة، والتعصب كما تشير أدبيات العلوم الاجتماعية المعاصرة يشكل موقفا أو اتجاها ينطوي على التهيؤ الفردي أو الجماعي للتفكير أو الإدراك أو الشعور والسلوك بشكل إيجابي أو سلبي تجاه جماعة أخرى أو أي من أفرادها.

أشكال التعصب والتعريف لكل نوع :

1–التعصب الديني :

هو مصطلح لوصف التمييز على أساس الدين هو إما بدافع تعصب المرء خاصة تجاه المعتقدات الدينية أو التعصب ضد الآخر، أو معتقداتهم الدينية أو الممارسات. يمكن أيضا أن يكون جزءً رسمياً من عقيدة خاصة من الجماعات الدينية التعصب الديني يمكن أيضا أن يكون إدعاء بتمايز أصحاب دين من الأديان على أصحاب الديانات الأخرى.

2–التعصب السياسي:

هو مصطلح يوصف تمسك الفرد بالرأي السياسي لحزبه دون مراجعة لذلك الرأي اعتقادا منه إن ذلك الحزب أو الجماعة السياسية الحق و الأخريين أو باقي الأطراف السياسية عملاء لصالح أعداء الوطن،وغالبا ما ينشر التعصب السياسي بشكل كبير في الدول الغير ديمقراطية أو الدول غير المتحضرة المتخلفة ثقافياّ ، و في أكثر الأحيان يكن للتعصب السياسي غلاف ديني.

4–التعصب الفكري:

وهو التفكير دائما بصفة أحادية مع إلغاء الرأي الآخر ورفض تقبله ونقاشه. وهو إلغاء العقل، والإسلام دين وسطية وتوازن في تناول الأمور وعند التعامل مع البشر.

5–التعصب الاجتماعي:

كتعصب قبيلة لقبيلة مع إلغاء مبدأ تفضيل الناس على أساس التقوى والكفاءة والموهبة والمهارة كل بحسبه.

6–التعصب الرياضي:

وهو الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد له. ويكفي في بيان ضرره أنه بلا ثمرة.والألعاب الرياضية وسيلة وليست غاية .

7–التعصب الطبقي:

وهو عدم قبول الطبقة الفقراء من قبل الأغنياء والتعالي عليهم وعدم التحدث معهم بسبب أنهم ليسو من طبقتهم .

الأسباب التي أدت لحدوث التعصب : *هيفاء الشمراني.

ترجع أسباب العصبية في مجملها إلى تربية الفرد فالإنسان ابن بيئته ويولد داخلها، ويشرب من رحيق أسرته ويتعلم من عاداتها وتقاليدها المختلفة، قال النبي صلى الله عليم وسلم (ما من مولود يولد إلا على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه...)

التعصب يتكون من ثلاث مكونات وهي :

- **المكون المعرفي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي.**

أهم الأسباب التي ساعدت في ظهور التعصب:

1_ تضخم الذات: كما قال فرعون: "ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد"، وهذه الذات المتضخمة قد تكون ذات الشخص أو ذات الجماعة أو ذات الدولة، بمعنى أنها الذات التي يرجع إليها الشخص وينتمي.

2_الشعور بالنقص الذاتي: كذلك الشعور بالنقص أو الدونية عادة ما يجعل الشخص يتعصب لأي شيء قد يجد فيه ما يكمل نقصه، كالجاهل الذي يتعصب لشيخ ما مثلاً.

3_الجهل ونقص المعرفة: فالجهل بالآخر وعدم توسيع المدارك بمعرفته والاطلاع على ما يؤمن به، يدعوه إلى التعصب ضده ورفضه وحسبنا أن نقول: إن الهجوم على الإسلام اليوم ومحاربته من كثير من الشعوب الغربية هو بسبب الجهل بمبادئه وعدم معرفته على الحقيقة هذا مع التشويه وإلقاء الشبهات المتعمد وغير المتعمد من وسائل الإعلام وغيرها.

4_تقديس البشر والغلو فيهم: كما قال تعالى: "اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله" وهذا التقديس والغلو يصل إلى حد إضفاء صفة العصمة والقداسة مما يؤدي إلى التعصب لهذا الشيخ أو لهذه الجماعة.

5_الانغلاق وضيق الأفق: نجد كثيراً من الطوائف والجماعات منغلقة على ذاتها لا تسمع إلا لنفسها وتمنع أتباعها من الاستماع لغيرها وكثير من الأفكار المتطرفة والمتعصبة.

6_التنشئة الاجتماعية: فالنشأة في أسرة تميز ضد اللون أو الجنس، أو القبيلة والجماعة، أو الفكر، وتغذي روح التعصب والتطرف ضد الآخر؛ تنتج أناساً متعصبين ومتحجرين ومتطرفين، والأسرة نواة المجتمع، وتأثير تنشئتها لابد وأن يظهر فيه، وقد يغلب فيكون التعصب هو الصبغة العامة له.(الباشا،حسن، 1415،زحف العنصرية ومواجهة الإسلام)

العوامل المؤدية إلى التعصب:يمكننا تصنيف هذه العوامل إلى نوعين:

1–عوامل ترتبط بالفرد أي بتكوينه النفسي.

2–عوامل ترتبط بما يحيط الفرد من جوانب اجتماعية و اقتصادية و سياسية و ثقافية.

أولا: العوامل التي ترتبط بالفرد:

- محاولة الفرد إشباع حاجاته.
- التعبير عن العدوان.

- الإسقاط .

١ **محاولة الفرد إشباع بعض حاجاته:** مثال ذلك الحاجة إلى الشعور بان الفرد يحتل مركزا مرموقا بين الآخرين أو الشعور انه أفضل من الآخرين فقد تدفع مثل هذه الحاجة الفرد إلى تقوية هذا الاتجاه العنصري حيث يتيح له الفرصة لاحتقار البعض و التعالي عليهم للإشباع حاجته إلى الشعور بأنه أفضل منهم.

٢ **التعبير عن العدوان** : فالتعصب و ما يعبر عنه من سلوك عدائي يعطي الفرصة لمن يعاني من إحباط مختلفة عن عدوانه الذي ينتج عن هذه الإحباط في مجال قد يتسامح فيه المجتمع و بل قد يعمل الآخرون على تنميته ، و يقال في مثل هذه الحالة إن الفرد لجا بصورة لا شعورية إلى الإحلال أو الإبدال و هي حيلة آلية دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد حينما يتعذر عليه لسبب أو أخر التعبير عن انفعال في مجال جماعته.

٣ **الإسقاط:** فقد يلجأ الفرد تخلصا من القلق و مشاعر الإثم المرتبطة بنقائص يدركها في شخصيته و سلوكه إلى إسقاط هذه النقائص على الآخرين، فإذا به لا ينفرد و حده بهذه النقائص إذا الآخرون يتصفون بها أيضا.

آثار التعصب. *روان العمري.

الآثار السلبية تنقسم إلى قسمين:

- على الفرد.
- على المجتمع.

أولاً: الآثار السلبية على الفرد: ينظر بعض الباحثين إلى أن العصبية لها آثار سلبية على الفرد، ويرى فيها علماء النفس بالتحديد أنها حالة مرضية تنعكس آثارها على الفرد لأن المجتمع يضم مجموعة من العادات والتقاليد، والأفكار التي تسود الأفراد الذين يتكون منهم، فإذا خرج الأفراد في المجتمع عن هذه المعايير التي تسود مجتمعهم اعتبر سلوكهم شاذاً ومتطرفاً.

والعصبية تتحول إلى سخرية، و تنابز بالألقاب بين الأفراد، فيصف الآخرين بألفاظ قبيحة مثل يا أسود أو يا عبد، أو يسميه بغير اسمه أو أصله أو ينتقص من قبيلته أو عرقه أو شعبه أو وطنه أو المنطقة أو المدينة أو القرية التي ينتمي إليها، ويرى أن عرقه أو لونه أو قبيلته أو وطنه أو المنطقة أو المدينة أو القرية أفضل من المكان الذي ينتمي إليه الآخرون.

ثانياً: آثار العصبية على المجتمع:

١ – الرق واستعباد الناس.

٢ – الحرب والقتل وحب الانتقام.

٣ – الاختلاف والفرقة.

من أبرز مظاهر العصبية الاختلاف والفرقة بين البشر، وقد بلغ من إيذاء بعض المتعصبين للبعض في طرابلس الشام أن ذهب بعض شيوخ الشافعية إلى المفتي وهو رئيس العلماء وقالوا له: اقسم المساجد بيننا وبين الحنفية فإن فلاناً من فقهائهم يعدنا كأهل الذمة

٤ – التحريف وإشاعة الكذب واستغلال الدين:

انعكس أثر العصبية على الدين فلم يسلم الدين من التحريف وتشويه الدين باسم نصرة العرق أو القومية أو القبيلة أو غيرها، من أمثلة ما أورده الشوكاني (1329هـ) ومنها:

أ – عصبية اللون: حديث"اتقوا السود والهنود ولو سبعين بطناً"

ب – عصبية البلد أو الوطن: حديث "مصر أطيب الأرضيين تراباً، وعجمها أكرم العجم أنساباً"

ت – عصبية الجنس أو القبيلة سواءً بالمدح أو الذم: حديث "خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة"

٥ – الإضرار بالمرأة والأبناء:

لم تسلم المرأة باعتبارها الأضعف من العصبية، وممارسة الرجل تجاهها، ومن الآثار التي لحقت بالمرأة، وإن كانت قد قلّت في العصور الأخيرة إلا أنها لازالت موجودة، ومنها مايعرف بالزواج من داخل الجماعة، ومن هنا من حق ابن العم الزواج من بنت عمه، وهذا الحق معترف به عند بعض الجماعات، ويُعلل ذلك أن ابن العم يتزوجها بدون مهر ولو قليل، لأن ذلك يشد أواصر الأسرة، ويحفظ ثروتها، وعلى أن الزواج من بنات العمّ قد زال من المدن بزوال الأسر الكبيرة التي تتمسك بهذه العادة، ولكنه مازال موجوداً في الأرياف في أنحاء كثيرة من البلاد العربية، فإذا زوّج العم ابنته لغريب، ولم يَرَّع حق ابن أخيه فيها أثار ذلك شقاقاً قد يؤدي إلى إراقة الدماء.

٦ – عدم تكافؤ الفرص، والحرمان منها:

يؤكد بعض الباحثين أن تكافؤ الفرص يجب أن لا يكون الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة أو الدين أو العرق أو النوع ميزة أو عيباً في حصول أي فرد على إحدى الوظائف المرغوبة في المجتمع، وأن تكون قدراته العقلية، وليست الامتيازات الاجتماعية هي المحدد الأول والرئيسي لحصوله عليها.

علاج وحلول التعصب.*يارا أبو الريش.

1– لابد من دعوة المؤسسات التربوية المختلفة لبناء ثقافة الديمقراطية التسامحية عبر الممارسات التربوية الديمقراطية والى تعميق لغة الحوار والديمقراطية في مختلف مناحي الحياة التربوية، في المدارس من بداية تكوين الطفل في الروضات وإتاحة فرصة للأطفال للتعبير عما يجول بخواطرهم، ورسم خرائط عقلية لهم لبناء جيل جديد مؤمن بثقافة التسامح والمحبة ورفض لقيم التعصب والتصلب والتطرف.

2_ لابد من إعادة النظر في السياسة التعليمية بحيث يعاد تكوين المدرسة بحيث تتلاءم الأهداف المرجوة وإطلاق الحرية للطالب والمعلمين والعملية التعليمية.

3_ التكامل بين المدرسة والمجتمع وهناك مجالات للتعاون الفعال للأطفال في مشروعات متعددة وذلك بربط المنهج بموضوعات غير تعصبية تخدم فهم الطفل وادراكة للمجموعات المختلفة، وبخلق الثقافات المتعددة والمختلفة ويمكن ان تطلق عليها مشروعات التسامح المدرسي.

مشكلة الأزمات والصدمات وأثرها على الطفل

مفهوم الأزمات النفسية : * فاديا فايز

هي مرحلة اختلال التوازن النفسي نتيجة لحادثة تهدد حياة الإنسان وتشكل خطورة كبيرة عليه وتجعله غير قادر على التعامل معها أو حلها والتخلص منها أو من أثارها. أو هي حالة انفعالية مؤلمة تنشأ نتيجة إحباط دافع قوي فطري أو مكتسب أو أكثر وتعد الأزمة النفسية بمثابة مشكلة أي موقف تحول فيه العقبات والمشاعر الأليمة كالشعور بالنقص والخيبة والعجز أو الشعور بالذنب والخزي والاشمئزاز أو الإحساس بالظلم أو الشعور بالوحشة والاغتراب أو شعور الفرد بفقد احترامه لذاته.

وقد عُرف هذا المفهوم أيضا في قاموس اوكسفورد: هي مرحلة صعبة أو قلق من المستقبل.

أما قاموس (ويبستر) عرف الأزمة بأنها: وقت حاسم أو خطر كبير نتائجه على قدر العواقب السلبية التي يسفر عنها.

تعرف الأزمة النفسية لغةً: بأنها الشدة والقحط.

أما في المجال التربوي فقد تناولت التعريفات مفهوم الأزمة النفسية على أنها موقف معيق يؤدي إلى حالة عدم التوازن في حين نجد من يعرفها بأنها (موقف مفاجئ للفرد). وتعرف أيضاً بالعجز في ضبط التوازن النفسي وانعدام القدرة على حل المشاكل النفسية أو وصول الحالة النفسية إلى حافة الانهيار.

أسباب اضطراب ما بعد الصدمة : * عبير الشهري

لا زال الباحثون يحاولون فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة إلى هذا الاضطراب، حيث إنها لم تحدد بدقة، إلا أنه يمكن القول بأن العوامل التالية تلعب دورا في الإصابة به: 1

.1-العوامل الحيوية والجينية

2-حدوث تغيرات في الكيمياويات الدماغية

3-.نوع التجارب السابقة التي تعرض لها الشخص في حياته

4-قدرة الشخص على التحمل

ومن الجدير بالذكر أن هناك عوامل تزيد من خطر الإصابة بهذا الاضطراب، ومن ضمنها ما يلي:

-التعرض للصدمة لأسباب معين

-كون الصدمة شديدة أو طويلة الأم

-كون الشخص مصابا بمرض نفسي، أو عدم وجود من يدعمه نفسيا

-وجود أقارب للشخص مصابين بهذا الاضطراب أو بالاكتئاب

الآثار التي تسببها هذه المشكلة :* أمجاد العتيبي

1.الاضطرابات السلوكية التي تأخذ أشكالاً متعددة، كالقلق

2- العدوان نحو الآخرين والتعامل بخشونة مع الزملاء

4-ينسحب من الحياة العامة التي يعيشها الأطفال ممن هم في مثل سنه

5- اضطرابات في الإحساس أو البصر

6- الشعور بالذنب،خاصةً إذا كان الطفل نجا من حادث مؤلم

7- ضعف التركيز عند الطفل

العلاج والحلول: * شهد الدوسري

-توفير أجواء الأمان المناسبة للطفل

-حماية الطفل والاهتمام به وإخباره أننا بجانبه

-مساعدة الطفل للتحدث عن الأوضاع التي تخيفه والإصغاء إليه

-تشجيعه على مواصلة الأنشطة الاعتيادية اليومية وخلق البدائل لها أن لم يتمكن من ممارستها ، احترام مشاعره وأحاسيسه

-الذهاب به إلى مرشد نفس إذا لزم الأمر لوضع برنامج علاجي للطفل

-اللعب الدرامي ،الدمى المتحركة ،لعب الأدوار، التمثيل والحكايات

-الفنون الرسم والتلوين

-إبعادهم قدر الإمكان عن أماكن الخطر

تعزيز الطفل وتقبله

توجيهات وتوصيات عامة للتعامل مع الأطفال في وقت الكوارث والأزمات:* سماح التيفي

- إدراك انفعال الطفل وعدم الاستغراب من ردود أفعاله وسلوكياته.
- التقرب من الطفل في ظل أحداث الكارثة وما بعدها وعدم تركه بمفرده.
- محاولة إشغال الطفل عما يجري بالألعاب والقصص والحكايات.
- منح الطفل الحب والحنان والاحترام دائماً مهما كانت الضغوط.
- تعليم الطفل بعض الإرشادات التي قد يحتاجها في ظل حدوث أي أزمة.
- عدم أعطاء تعليمات الخوف على الأطفال تلك التعليمات التي تزيد من قلقهم وخوفهم.
- محاولة ضبط النفس من تصرفات الأطفال في ظروف الكوارث .

مشكلة صراع الثقافات

التعريف: بيان المسيطير

أطفال الثقافة الثالثة"، إذ يعود أصل المفهوم هذا إلى فترة الخمسينيات عندما صاغته روث هيل أوسيم، وهي مختصة في علم الاجتماع، لكي تصف الأطفال الذين عاشوا خارج موطنهم الأصلي، ونشئوا ليتعلموا عادات مختلفة من ثقافات شتى. وبالاستناد إلى ذلك المفهوم، ينتمي هؤلاء الأطفال إلى عدة هويات وثقافات، وبالتأكيد هم ليسوا مجردين من الهوية.

البالغين الذين يعيشون في ثقافات أخرى تتوسع وجهات نظرهم، ولكن أطفالهم لا محالة سوف تصبح لديهم مزيج من الثقافات. ويمكن أن تسمى الثقافة الثالثة.

العوامل التي تؤدي إلى التغير الثقافي : نهيه حمد

1-هجرة الجاليات إلى مناطق أخرى

2-الحروب

3-العوامل السياسية والاقتصادية

4-أطفال رجال الأعمال والسياسيين والعسكريين

5-الإبتعاث

6-اختلاف جنسية الوالدين

آثار الصراع الثقافي:

أن هؤلاء الأطفال يتطورون ويكبرون بشكل مختلف عن الأطفال الذين ينشئون في مكان واحد.

ويتضح بان لدى أطفال الثقافة الثالثة صراع داخلي حول إيجاد حس بالانتماء إلى مكان واحد، ورغم ذلك فهم يشعرون بالاتصال فيما بينهم، والجنسية تعتبر بمثابة عدم اليقين المشترك بينهم.

واعتقد بان هؤلاء المسافرين الذين يتنقلون في المطارات، يمكن أن يطلق عليهم أسم "أطفال الثقافة الثالثة، وقد يتضح ذلك إذا توجهنا إليهم بالسؤال عن أصل هويتهم، فلربما يكونوا غير قادرين على إعطاء إجابة محددة عن مفهوم الوطن

الإيجابيات:

أول فائدة سيحصل عليها المهاجر من السفر لدولة أخرى، هى اكتساب مهارات ومعارف أخرى غير التي اعتاد عليها فى بلده الأم، والمقارنة بين ثقافة الشعب المنتمى إليه، وثقافة البلد الأجنبي، وتقييم سلوكياته وعاداته وتقاليده، وقيمه، والتعرف على أصدقاء وأماكن جديدة ويقدم موقع لايف هاك مجموعة من الأسباب التي تجعل من السفر عاملاً مؤثراً على الذكاء والتفاعل المباشر مع الآخرين.

1–تعزيز الاستقلالية:

يمنحك السفر فرصة للاعتماد على نفسك وتعزيز قدرتك على اتخاذ قراراتك بعيداً عن تأثير العائلة، بالإضافة إلى أنك تواجه بعض التحديات التي عليك مواجهتها بنفسك، مما يزيد من قدرتك على التعامل مع أي مشكلة في المستقبل.

2–المرونة في التعامل:

تجد نفسك عند السفر خارج البلاد مضطراً للتعامل مع عادات وتقاليد وقوانين جيد لم تكن معتاداً عليها في السابق، ويمنحك هذا القدرة على التكيف والتأقلم مع أي وضع جديد يفرض عليك.

3–القدرة على التنقل من مكان لآخر:

يقضي الكثيرون طفولتهم والمراحل الأولى من شبابهم في مدينتهم التي ولدوا فيها، ويجدون صعوبة في التنقل من مكان لآخر فيما لو انتقلوا إلى مدينة أخرى، ويساعد السفر على التخلص من هذه المشكلة، ويمنحك القدرة على التأقلم مع أي مكان جديد بسهولة.

4–زيادة اهتماماتك الشخصية:

تتعرف في البلاد الجديدة التي تسافر إليها على أنشطة ورياضات وهوايات جديدة غير مألوفة في بلدك، فعلى سبيل المثال إذا انتقلت إلى بلاد يكثر فيها تساقط الثلوج، ستجد فرصة لتعلم التزلج، كما أن بعض البلدان تشتهر برياضات ومهرجانات مختلفة تقام من وقت لآخر.

5–تعلم لغة جديدة:

ومن أهم الفوائد التي يمكن أن تجنيها من السفر هي تعلم لغة جديدة لتتمكن من التواصل مع سكان البلد الذي انتقلت إليه، لتجد نفسك مع الوقت قادراً على قراءة الكتب وتعميق معارفك بلغة مختلفة عن لغة الأم، وأثبتت الدراسات الحديثة أن الأشخاص الذين يتحدثون لغتين أو أكثر تزداد شعبيتهم بشكل ملحوظ ويصبحون محط إعجاب الآخرين حيث ينظر لهم الجميع على أنهم أكثر ذكاء وتفوقاً من أقرانهم، بالتالي تزداد ثقتهم بأنفسهم بشكل كبير.

السلبيات:

1–العنصرية

أصبح البعض يُقيم الناس على حسب دولهم أي أن الدولة التي ينتمي إليها الشخص هي من تحدد طريقة تعامل الناس معه، وهذا يتضح غالباً لدى (غير المسلمين) فالإسلام ولله الحمد نهى عن العنصرية في القرآن الكريم و الأحاديث

2–ضعف الهوية:

والتي جاءت نتيجة تقدم وسائل الإعلام وشبكة المعلومات (الإنترنت) التي أصبحت مصدراً لثقافة المجتمع والتي يغلب عليها العمومية والتسلية والإثارة أكثر من الجانب العلمي، وبالتالي

يولد أجيالاً تتسم بالسطحية الثقافية والفكرية، أجيالاً لا تقرأ ولا تطلع على ثقافتها، وبالتالي تصور الحياة على أنها متعة ورفاهية وتذويب الثقافات القومية في الثقافات العالمية.

3-إضعاف اللغة القومية:

لقد أدت العولمة الثقافية إلى الانقراض اللغوي وذلك بسبب طغيان اللغة الإنجليزية على ساحة الشبكة المعلوماتية، وأن اللغة العربية في مصر، بل في العالم العربي كله تلاحظ الدراسات أنها تجري إزالتها تدريجياً من مكانها في الحياة اليومية لحساب اللغة الأجنبية، سواء في الخطاب الشفوي أو المراسلات أو وسائل الإعلام بل حتى بوصفها لغة التعليم في المدارس والجامعات.

4-تضاؤل دور الأسرة:

كانت الأسرة تقوم بالدور الأكبر في تربية النشء في الماضي، ولكن في ظل هذه المتغيرات تقلص دور الأسرة وذلك لتغيير فرص وميادين العمل واتساع التعليم وانتشاره وظهور مهن حديثة تحتاج إلى التنقل والبعد لمدة طويلة عن الأسرة.

مشكلة تعدد اللغات لدى الطفل

تستعمل اللغة لأغراض متعددة مختلفة و يتحقق معظمها عن طريق تفاعل الأشخاص بعضهم مع بعض ، وبدون اللغة ما كان للأفراد أن يحققوا التفاعل فيما بينهم و لا التعبير عن أفكارهم لغيرهم .

إن النمو اللغوي يسبق النمو القرائي فالطفل يستطيع أن يصغي إلى اللغة التي يتكلمون بها من يحيطون به و يكون فكره عما يقصدونه و ذلك تبعاً للمواقف التي يستمع بها إلى كلمات معينه سواء قام أحد بتعليمه أو لم يقم، فكما هو معروف تسبق مرحلة الفهم مرحلة الكلام عند الطفل ، و الكلام مهارة من مهارات اللغة الأساسية و النشاط الحركي ، و الاستعداد للكلام فطري أما اللغة فهي مكتسبة ، و هي ملكة اختص بها الإنسان وحده دون سائر المخلوقات ، إنها أهم وسائل الاتصال الاجتماعي و العقلي و مظهر من مظاهر النمو العقلي.

- تعريف اللغة :

التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية.

ماهية اللغة : العلاقة بين اللغة والتواصل ،والعوامل الفطرية التي تعد الطفل لفهم اللغة البشرية والتعبير عنها ،وتأثير البيئة على اكتساب الطفل اللغة ،والعلاقة بين الفهم والكلام ،وبين اللغة والتفكير .

- تعريف تعدد اللغات :

إن تعريف تعدد اللغات هو التعريف الذي يحدد تعدد اللغات من حيث إنه استخدام شخص ما لغتين أو أكثر أو لغات متعددة مختلفة، باعتبار الفرق بينه وبين مصطلح الثنائية اللغوية الذي كان يستعمل منذ منتصف القرن الماضي مشابهة به بشكل غير دقيق؛ لأن هذا المصطلح لا يشتمل على استعمال لغتين فحسب، كما تبدو البادئة بل على لغات كثيرة.

الأسباب: نوف القحطاني :

١. التطور المتسارع في وسائل الاتصال و التكنولوجيا :

وذلك من خلال وسائل الأعلام و الاتصال و تطورها ساهم بشكل كبير في التعرف على لغات جديدة و متعددة .

٢. تلاشي الحدود بيت المجتمعات و الثقافات :

وذلك بإمكانية السفر للأماكن مختلفة و التعرف على لفة وثقافات البلاد بتنوعها و اختلافها .

٣. إعداد لمستقبل قد لا يكون فيه مكان لمن يتحدثون بلغة واحدة (محلية) :

في حال الاطراد للتحدث بلغة أخرى غير لغته الأم ، والاختلاط بلغات أخرى قد لا يفهمون لغته .

4.تعلم اللغة تعد السبيل الأنجع لاكتساب عادات المجتمع و المهارات و القيم السائدة بين أفراد المجتمع .

تعتبر اللغة الباب الأول لتعلم عادات ومهارات أو قيم أفراد المجتمع ، وقد يكون ابسطها : تعلم قول مرحبا بلغتهم أو طريقة إلقائها .

٤. الابتعاث :

قد يسافر الوالدين مع طفلهم للدراسة خارج بلادهم ويصبح الطفل مجبرا على تعلم لغة جديدة بجانب لغته الأم للتفاعل مع المجتمع و الدراسة .

٥. تعدد اللغات في أسرة الطفل .

كاختلاف جنسية الأم عن الأب أو العكس أو الأجداد حيث يعطي كل منهما لغته وتصبح لدى الطفل مألوفة .

٦. وجود مربيات أجنبيات للطفل :

تساعد المربيات من جنسيات مختلفة على اكتساب الطفل لغة جديدة لكن تصبح لغته الأم ضعيفة أو ركيكة بسبب جلوسه فترة كبيرة مع المربية من الصغر وقلة احتكاكه بغيرها إلى سن الروضة .

٧. تفاخر الأهالي باكتساب طفلهم لغة أخرى .

قد يعلم الوالدين طفلهم لغات أخرى بغض النظر عن استفادتهم لها إلا أن التفاخر أو حب الظهور بالمظهر الكامل أو المثقف يعد سببا آخر بالنسبة لهم .

آثار تعدد لغات طفل: خلود الفيفي

أن المستوى الذي يبلغه التلميذ في اللغة الأم هو الذي يحدد فيما إذا كان التلميذ سيواجه صعوبات أو يجني فوائد إدراكية من جراء تعلمه للغة ثانية. أي أن التلميذ يجب أن يصل إلى درجة معينة من إتقان لغته الأم، قبل أن يستطيع أن يجني فوائد من تعلم اللغة الثانية >

إيجابيات تعدد اللغات عن الطفل:

- تعرف الطفل على ثقافات تختلف عن ثقافته مما يؤدي إلى تفتح مداركه الثقافية والشخصية
- بعد الطفل عن التطرف الفكري والعدوانية ضد الأجناس والثقافات الأخرى
- قدرة أفضل للطفل على التركيز وتجاهل المشتتات
- قدرة أفضل للطفل على حل المشكلات الصحية
- تأخر أعراض الخرف لمدة 4 سنوات
- تقدم في المجال الإدراكي عند الطفل
- قدرة أعلى التركيز عند الطفل

الآثار السلبية :

إن ازدواجية اللغة تعتبر عاملاً أساسياً من عوامل حدوث اللجلجة في النطق والكلام، حيث أن نسبة كبيرة من المصابين بالتهتهة كانوا من مزدوجي اللغة أثناء دراستهم وتحصيلهم حيث أن الطفل بصورة خاصة في حالة ازدواجية اللغة ومنذ سن مبكر لا يفكر بأية لغة ولا يركز على واحدة من اللغات التي يتعلمها مما يؤدي به إلى مشاعر النقص والسلبية تجاه ذاته ومدرسته وتظهر هذه الحالات من اضطرابات الكلام في مرحلة الطفولة المبكرة ولا سيما في العمر من سنتين إلى خمس سنوات وخاصة لدى الأطفال الذين يعيشون في أوساط أسرية واجتماعية تعاني من ازدواجية اللغة إما نتيجة الاضطراب في التركيبة السكانية أو نتيجة وجود الخدم والمربيات الأجنبيات اللواتي يتكلمن لغات مختلفة عن لغة الطفل الأساسية وخاصة أنهن يقضين مع الطفل فترات زمنية طويلة، وفي هذه المرحلة العمرية بالذات فإن المسألة تغدو أكثر تعقيداً سيما وأن الطفل لم يتملك بعد من ناصية اللغة الأساسية.

أيضا من الآثار السلبية لتعدد لغات الطفل:

- يكون الكلام عند الطفل أبطأ من الأطفال الذين لديهم لغة واحدة
- اضمحلال لغة الأم لدى الطفل يؤدي إلى حالات من الضياع والصعوبة في التعبير عند الطفل
- صعوبة تكلم الطفل بطريقة سليمة بلغة معينة

العلاج والحلول : نورة الدوسري :

يجب تعليم اللغة العربية وحدها في مرحلة الطفولة؛ لأنها مرحلة بناء الهوية والشخصية. بالإضافة إلى أن الفترة الحرجة الأكثر ملائمة لاكتساب اللغة الأم هي مرحلة الطفولة التي تقع فيها رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. وقد أفاد كثير من الباحثين اللغويين أن إتقان اللغة الأم يساعد في تعلم اللغة الثانية.

– رعاية النمو اللغوي وذلك بتقديم النماذج الكلامية الجيدة التي تعتبر أساساً للنمو اللغوي داخل البيت والمدرسة والمؤسسات الأخرى التي يحتك بها الأطفال (هرمز، 1987، 76)

–تأجيل تدريس اللغة الأجنبية إلى نهاية المرحلة الابتدائية أو بداية المرحلة المتوسطة. حيث إن الفترة الحرجة الأكثر ملائمة لاكتساب اللغة الثانية أي اللغة الأجنبية (الإنجليزية أو غيرها) تبدأ من سن البلوغ أي من سن 12 سنة فأكثر، أي أن الفترة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية هي في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.